

دور المحاسبة الإلكترونية في حساب الأرباح
بشركة الصناعات الكويتية وعلاقته بتطور
الشركة

الأستاذة/إيمان يحي عيسى الخضر
بكالوريوس محاسبه-جامعة الكويت
مدرب متخصص ب-دولة الكويت

مستخلص الدراسة

أعدت هذه الدراسة من أجل تقييم وتوضيح دور المحاسبة الإلكترونية لشركة صناعات الكويت وتأثيرها على عملية اتخاذ القرار، كما هدفت إلى تقييم مدى توفر الخصائص المتعلقة بجودة نظم المعلومات المحاسبية لشركة الصناعات الكويتية، وكذلك تقييم قدرة النظام المحاسبي لشركة الصناعات الكويتية على تلبية حاجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية. لقد تم استخدام الأسلوب الاستقرائي للوصول لبيانات ملائمة لاختبار الفرضيات من خلال جمع استبيانات وإجراء مقابلات مع أعضاء داخل فريق شركة الصناعات الكويتية. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تدريب وتأهيل المحاسبين على الإلمام ببرامج المحاسبة الإلكترونية من خلال الدورات التدريبية وكذلك الاهتمام بتطوير وتحديث النظام المحاسبي الإلكتروني، ومراعاة أمان وخصوصية النظم المحاسبية واتباع خطة طوارئ لمعالجة أي مشكلة أو خلل في النظم الإلكترونية، ودعم الاتصال بين أعضاء فريق نظم المعلومات ويجب أن تتبع الشركة سياسة واضحة لتحديد واجبات كل عضو.

abstract

This study was prepared in order to evaluate and clarify the role of electronic accounting for Kuwait Industries Company and its impact on the decision-making process. It also aimed at assessing the availability of characteristics related to the quality of accounting information systems for Kuwait Industries Company, as well as evaluating the ability of the accounting system for Kuwait Industries to meet the needs of users of accounting information.

An inductive method has been used to access appropriate data to test hypotheses by collecting questionnaires and interviewing members within the KIC team.

The study reached the necessity of training and qualifying accountants to be familiar with electronic accounting programs through training courses as well as interest in developing and updating the electronic accounting system, taking into account the safety and privacy of accounting systems and following an emergency plan to address any problem or defect in electronic systems, and support communication between members of the information systems team. The company has a clear policy for defining the duties of each member.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	مستخلص الدراسة
2	المحتويات
3	اهداف الدراسة
3	الإطار المنهجي للدراسة
4	مشكلة الدراسة
4	اهمية الدراسة
4	الدراسات السابقة
6	نظرة عامة حول المحاسبة الالكترونية
7	مميزات المحاسبة الالكترونية
8	منهجية الدراسة
8	حدود الدراسة
9	الجانب النظري للدراسة
9	المبحث الاول: المقومات الاساسية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
10	المبحث الثاني: جودة نظام المعلومات المحاسبية لشركة الصناعات الكويتية
11	المبحث الثالث: توفر القدرات والإمكانية التي تلبي حاجات مستخدمي المعلومات
11	المبحث الرابع: دور نظم المحاسبة الإلكترونية في اتخاذ القرارات
12	الجانب الاحصائي للدراسة
13	تحليل بيانات العينة
16	تحليل البيانات الاساسية واختبار الفرضيات
22	التوصيات
23	المراجع

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل اساسي إلى:

- الاحاطة بمفهوم المحاسبة الإلكترونية، ومدى تأثيرها على تطور شركة الصناعات الكويتية وعلاقتها بحساب الربح.
- تقييم مدى توفر الخصائص المتعلقة بجودة نظم المعلومات المحاسبية لشركة الصناعات الكويتية.
- تقييم قدرة النظام المحاسبي لشركة الصناعات الكويتية على تلبية حاجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية سوء كانوا من الإدارة المالية في سبيل رسم السياسات وإعداد الميزانيات، او كانوا من المساهمين والعملاء.
- التعرف على مدى كفاءة نظام المحاسبة الإلكترونية لشركة الصناعات الكويتية من خلال الاستخدام الامثل لها لتحقيق الاهداف المنشودة.

الإطار المنهجي للدراسة

هناك دائما تطورات مستمرة في علم المحاسبة؛ لذلك فان مواكبة هذه التغيرات أمرا وجوبيا على كل منشأة لتتمكن من النجاة والالتحاق بمنافسيها، فاذا كان نظام المعلومات المحاسبي يقتصر على الأنظمة اليدوية المتمثلة بإدخال البيانات وتبويبها وتلخيصها يدويا وعرض النتائج ثم تم استخدام الأنظمة الإلكترونية التي اثرت في استخدام الحاسوب لإدخال البيانات ثم تشغيلها وعرض النتائج، واتجهت العديد من الشركات والوحدات الاقتصادية إلى استخدام الأنظمة الإلكترونية، لما لها من مميزات تتفوق على الأنظمة اليدوية.

ان استخدام النظم الإلكترونية في الشركات والوحدات الاقتصادية له دور كبير في الاسهام بتسهيل واسارع معالجة البيانات، وهذا أدى بدوره الى تخفيض الجهد المبذول من قبل المحاسبين، سواء ما يتصل بالعمليات المحاسبية او بعمليات التشغيل الأخرى التي تجري على البيانات واستخراج النتائج ومن الضروري ان تسعى الشركات لاختيار النظام الذي يتلاءم مع طبيعة نشاطها وان تقوم بتقييمه وصيانته باستمرار لكي لا يفقد جودته.

وتأتي هذه الدراسة لتستفيض عن نظام المحاسبة الإلكتروني ومدى استغلال شركة الصناعات الكويتية له ودور المحاسبة الإلكترونية في النهوض بالشركة.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤلات التالية:

هل يتصف نظام المحاسبة الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية بالمقومات الاساسية التي تسهم في تحقيق الاهداف منه؟

هل نظام المحاسبة لشركة الصناعات الكويتية له تأثير على كفاية المعلومات للمستخدمين وملائمة المعلومات لمتخذي القرار؟

هل تتوفر في نظام المحاسبة الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية خصائص الجودة؟

هل يلبي النظام المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية احتياجات الادارة المالية؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في الاجابة التساؤلات السابق ذكرها من خلال:

الاسهام في بيان مدى توفر خصائص الجودة في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في نظام المعلومات الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية.

بيان مدى توفر المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في نظام المعلومات المحاسبة لشركة الصناعات الإلكترونية.

توضح الدراسة قدرة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لشركة الصناعات الكويتية على تلبية رغبات الإدارة المالية.

مدي تأثير نظام المحاسبة الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية على كفاية المعلومات للمستخدمين وملائمة المعلومات لمتخذي القرار.

أولاً - الدراسات السابقة ونظرة عامة حول المحاسبة الإلكترونية:

دراسة (أحمد، 2006): هدفت الدراسة إلى بيان وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية، في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الكفاءة والفعالية، للوفاء بالاحتياجات الإدارية اللازمة لترشيد القرارات الإدارية في الشركات المساهمة في قطاع غزة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، التي تتعلق بنظم المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة الفلسطينية كان من أهمها، وجود بعض مظاهر الانخفاض في وضع أدلة للحسابات، لتحديد طرق إثبات ومعالجة العمليات، إلى جانب عدم الاهتمام اللازم بتطوير مهارات العاملين في المجال المحاسبي. مما يتطلب ضرورة اهتمام الإدارة بتوفير المقومات اللازمة، لتشغيل النظام المحاسبي بكفاءة وفعالية، تدني فعالية استخدام نظم المعلومات المحاسبية، في عمليات التخطيط وترجمة الأهداف ووضع السياسات للشركة، وكذلك عدم توفر المعايير والمؤشرات الرقابية اللازمة لتحديد المشكلة، لاتخاذ

القرارات اللازمة بشكل فعال. مما يستدعي ضرورة الاهتمام بتوفير المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الرشيدة، الانخفاض في إجراء التحليلات اللازمة لعناصر البيئة المحيطة، مما يؤثر على نوعية القرارات التي يتم اتخاذها. وذلك يستوجب ضرورة الاهتمام بالعوامل المحيطة بالشركة، عند إعداد وتطوير المعلومات المحاسبية، وذلك لضمان تحقيق كفاءة وفعالية هذه النظم.

2- دراسة (الشريف، 2006): هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة، والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر، والإجراءات التي تحول دون وقوع تلك المخاطر. وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: ان قلة عدد موظفي تكنولوجيا المعلومات في المصارف العاملة في قطاع غزة، حيث تعتمد الفروع على موظف واحد مهمته تشغيل أنظمة الحاسوب، بينما الموظفين المختصين يكون مكانهم في المراكز الرئيسية للفروع، وغالبا ما توجد في الضفة الغربية، الإدارة الجيدة تستطيع أن تقلل أو تحد من حدوث المخاطر، التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية لدى المصارف، تطبيق إجراءات أمن النظم المعلوماتية، يقلل من إمكانية حدوث مخاطر نظم المعلومات المحاسبية.

وقد أوصت الدراسة بوضع إجراءات تضمن استمرارية عمل وجاهزية نظم المعلومات، للعمل في حالة الأزمات، من خلال استخدام تجهيزات منيعة أو مرتبة، بحيث تستطيع اكتشاف المخاطر قبل حدوثها، والحد من وقوعها وضرورة وضع ضوابط أمن ورقابة المعلومات المتداولة بكافة أشكالها سواء أكانت ورقية أو اتصالات سلكية والعمل على تطوير شبكة المصارف وربطها بشبكة الانترنت.

3- دراسة القاضي (2001) هدفت إلى بيان مناهج ومداخل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من خلال اقتراح المدخل المناسب لتطوير نظم المعلومات المحاسبية في مشروعات الأعمال، واستخدام الباحث المنهج التحليلي ليخلص إلى ضرورة وضع أهداف محددة لتطوير النظم لاختلاف مدخل المناسب لعملية التطوير حسب ظروف كل وحدة تنظيمية مع أهمية مراعاة جوانب السلوكية أثناء التطوير.

4- دراسة (شحادة، 2003) هدفت الدراسة إلى بيان مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية السورية من خلال التعرف إلى العوامل المؤثرة في تلك الكفاءة، واعتمد الباحث الأسلوب الوصفي لتخلص أن نظم المعلومات في المصارف السورية يتمتع بكفاءة بدرجة متوسط، وأن أهم العوامل المؤثرة في كفاءة نظم المعلومات في المصارف هي نماذج القرارات المستخدمة في المصارف، وأن العوامل التنظيمية هي من أهم العوامل المؤثرة في كفاءة النظم المحاسبية في المصارف.

أولاً : نظرة عامة حول المحاسبة الإلكترونية:

تعتبر المحاسبة قديمة قدم التاريخ، فلم تظهر أي حضارة إلا وكانت المحاسبة أحد ركائزها الأساسية وعامل هام من عوامل ازدهار ونمو الأنشطة التجارية ، وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الحسابية المرتبة، والطرق الفنية المتبعة لبيان نشاط المؤسسة، ومدى تأثيره على هيكلية أموالها، وأيضاً تعرف المحاسبة بأنها تقنية تستخدم لرصد الحركات المالية الخاصة بالمنشأة، والتي تعتمد على قياس قيمة التكاليف، والأرباح، والمصاريف، وغيرها من القيم المحاسبية (Husam AlKhadash 2012). ومن التعريفات الأخرى للمحاسبة أنها الأداة التي تستخدم لوصف طبيعة النشاطات الاقتصادية من خلال العمل بتحليلها، ودراستها، وتدقيقها باستخدام المعلومات المحاسبية.

تكمّن الأهمية الخاصة بالمحاسبة في دورها الجوهرى (Accounting Principles 2&1) بتحقيق الاتي:

المساهمة في تقديم تحليل واضح لجميع العمليات المالية، ومن ثم تسجيلها في مستندات محاسبية قانونية.

تصنيف وترتيب العمليات المالية؛ بهدف تلخيصها لمساعدة المشروعات والمنشآت على معرفة قيمة الإيرادات الخاصة بها، والتكاليف المترتبة للحصول عليها. معرفة نتائج الأعمال الخاصة بالمنشأة من حيث الخسائر أو الأرباح، والحرص على توضيح طبيعة المركز المالي أثناء مدة زمنية محددة.

تعد لغة خاصة بالأعمال؛ لأنها تساعد الإدارة على جمع البيانات والمعلومات المحاسبية عند الحاجة لها ووفقاً لأوقات مناسبة؛ مما يساهم في دعم صناعة القرارات.

تساعد في اتخاذ القرار الصحيح وكذلك عمليات التخطيط والإدارة للوصول للفائدة المرجوة. وهذه الأهمية زادت من المسؤولية الملقاة على عاتق المحاسب فلا بد من تحري الدقة واتخاذ أكثر من سبيل للوصول إلى نتائج العمليات المحاسبية وذلك من أجل تقليل الخطأ البشري ومع كل تلك المحاولات فكان هناك دائماً قصور في اعداد تقارير شاملة للمساعدة في فهم طبيعة التغيرات التي تطرأ على المنشأة او على السوق نفسه؛ ولكن ومع ظهور المحاسبة الإلكترونية فقد تضاءلت تلك المسؤولية او بمعنى اخر تضائل ذلك العبء من عمليات حسابية معقدة ودفاتر ورقية معرضة للتلف وحجرات الأرشيف والمستندات، ولم يقتصر دور المحاسبة الإلكترونية على ذلك فقط بل تعدي إلى ما هو اهم وذلك ما سوف نسرده في السطور التالية.

ظهرت المحاسبة الإلكترونية مقترنة بالتقدم التكنولوجي الهائل وفي ظل حقبة غزي فيها الكمبيوتر والانترنت كل المجالات ليصبح الانجاز الاضخم في تلك الحقبة واستطاعت بذلك

يمكنه الجزء الآلي المتكرر في المحاسبة وتحويله بالكامل للحاسب الآلي لينفذ حاليا بمجهود محدود للغاية (ابو موسي، احمد عبد السلام ، 2004) (طالما تمت برمجة النظام وتم التأكد من كفاءة تشغيله خصوصا في بيئة الإنترنت).

و لما كان المحاسب على ابواب الالفية الثالثة يصارع الزمن في ظل ازدهار الانشطة التجارية ظهر مصطلح المحاسبة الالكترونية والذي يعني تنفيذ المهام المحاسبية المعتادة واعداد البحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة من خلال الكمبيوتر ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، وكذلك فان المحاسبة الإلكترونية احدي اهم مكونات التنظيم الاداري في منظمات الاعمال، والتي تختص بجمع وتبويب ومعالجة البيانات وتوصيل المعلومات المالية والكمية اللازمة لاتخاذ القرار إلى مستخدميه.

ثانيا: مميزات المحاسبة الإلكترونية

ثانيا: ما يميز المحاسبة الإلكترونية (محمد يوسف، "نظم المعلومات المحاسبية"، 2001)

- السرعة في تنفيذ وتسجيل العمليات وترحيلها بدقة وذلك عكس الحسابات الورقية.
- دقة النتائج وخلوها من الأخطاء
- تسهيل إحكام الرقابة على البضائع
- تسهيل متابعة التغيير في السجلات
- سرعة التعرف على الأرصدة الحالية
- سرعة إعداد التقارير وطباعتها
- سرعة طباعة الوثائق وكشوف الحسابات
- القدرة على إعطاء البيانات بصورة تحليلية متعددة
- اعداد القوائم المالية
- ضبط الصادر والوارد
- الحفاظ على النقد وادارته بطريقه حتى يسهل المراجعة والتدقيق
- توفير المعلومات والبيانات المحاسبية
- تحديد تكاليف الأنشطة
- الرقابة وتعليمات الرقابة الداخلية
- استخلاص مجموعة التقارير المالية الدورية
- مجموعة الامكانات المادية البشرية

- وضع معايير لقياس وضبط عناصر التكلفة
- تحليل البيانات المالية
- انخفاض تكلفتها (انخفاض مصاريف تحميلها وتحديثها واعداد نسخ احتياطية)
- الامان في حفظ البيانات.

منهجية الدراسة

استخدمنا في الدراسة المناهج العلمية التالية:

- المنهج التاريخي لعرض الدراسات السابقة والوصول منها إلى معلومات مبدئية لتقوم هذه الدراسة على أثرها لتكمل ما قد بدأتها الدراسات الأخرى وتفيض عليه بنموذج تطبيقي لشركة الصناعات الكويتية.
- المنهج الاستنباطي لصياغة الفرضيات.
- المنهج الاستقرائي لاختبار الفرضيات من خلال توزيع استبيان مكون من أربعة أجزاء على افراد عينة ذوي صلة وثيقة بموضوع الدراسة.
- المنهج الوصفي والتحليلي لاستخلاص المعلومات مما توفر لدينا من مراجع وكتب جامعية ودراسات سابقة واستبيانات.

توصلت الدراسة إلى ان النظام المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية بمثابة عمود الاساس لنظامها المحاسبي لما تسهم به في تحقيق اهداف الشركة ولما تتمتع به من المقومات الاساسية وخصائص الجودة والتي تؤثر ايجابا على قرارات المستخدمين والادارة لتلبي احتياجاتهم.

حدود الدراسة:

- حدود مكانية: اهتمت الدراسة بتطبيق المعلومات النظرية على شركة الصناعات الكويتية من خلال استنباط الفرضيات واختبارها على استبيان خاص بالشركة.
- حدود زمانية: تمت هذه الدراسة في الربع الاول من عام 2019

الجانب النظري للدراسة

لم يعد النظام الدفترى يفي باحتياجات شركة الصناعات الكويتية والمتعاملين معها من الدقة والسرعة في توفير البيانات والمعلومات مما دفع بشركة الصناعات الكويتية الى الاستثمار بنظام معلومات محاسبي متطور والسعي لتطوير الخدمات والأنشطة التي تقدمها الشركة من خلال الاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، ويستخدم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من خلال برمجيات يتم اعدادها من قبل متخصصين، ويقوم هذا النظام بتوفير

المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لتساعد في اعداد الموازنة، ووضع الخطط الفعالة واتخاذ القرارات المناسبة، اي ان نظم المعلومات المحاسبي للشركة يخدم الادارة في وظائف التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وهذا ما سوف نناقشه في هذا الجانب من الدراسة من خلال المجالات الاتية:

المبحث الاول: المقومات الاساسية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية.

المبحث الثاني: جودة نظام المعلومات المحاسبية لشركة الصناعات الكويتية

المبحث الثالث: توفر القدرات والإمكانية التي تلبي حاجات مستخدمين المعلومات والخصوصية

المبحث الرابع: دور نظم المحاسبة الإلكترونية في اتخاذ القرارات

أ- المقومات الاساسية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية

تعتمد على مجموعة من المقومات التي تسهم في تحقيق أهدافها منها:

1- المعدات والأجهزة: ضرورة الاستفادة من الأجهزة ذات الكفاءة العالية، والمتطورة التي تسهم في إنجاح هذه الأنظمة.

2- البرمجيات: لا يستطيع نظم المعلومات تحقيق أهداف النظام دون برامج تسهم في توفير معلومات ملائمة تمكن جهاز الحاسب من التفسير والترجمة والمعالجة.

3- الأنظمة والتعميمات: حيث يستمد النظام المحاسبي الإلكتروني من منهج علمي، وتعليمات معينة، وفي حالتنا يستند النظام المحاسبي إلى تعليمات تصدرها الإدارة المالية للشركة يتم بموجبها تصميم الأنظمة الإلكترونية بما يتلاءم مع التشريعات والتعليمات المالية مثل مستندات الصرف التي تعد أحد المستندات الرئيسية بموجب النظام المحاسبي يتم بموجبه صرف النفقات (الجارية والرأسمالية)، ومستند القبض هو نموذج محدد يتم بموجبه قبض جميع المبالغ بموجب التعليمات والأنظمة المالية المتعلقة بتحصيل الإيرادات.

4- المستخدمين وإدارة قسم تكنولوجيا المعلومات: يتوقف نجاح نظم المعلومات المحاسبية للشركة في اقسامها المختلفة على وجود إدارة تكنولوجيا معلومات تتولى تشغيل البرامج وصيانة البرامج، ومتابعة الأعطال ودمج الصلاحيات إضافة إلى تطوير الأنظمة وتحديثه بما يتلاءم مع التطورات المعاصرة وحاجات المستخدمين وضرورة تدريب العاملين .

5- ضوابط رقابية: إن قواعد البيانات لشركة الصناعات الكويتية تشتمل على معلومات مالية وغير مالية، وتعرض هذه البيانات إلى الاختراق وإساءة الاستعمال كالتعديل أو الحذف مما

يؤدي إلى ضرر بالمجتمع وضياع في حقوق الشركة؛ لذا لابد من تقرير ضوابط رقابية للتقليل من مخاطر الاختراق وإساءة الاستعمال للأنظمة الإلكترونية .

ب- المبحث الثاني: جودة نظام المعلومات المحاسبية لشركة الصناعات الكويتية

يمثل مفهوم الجودة مجموعة الصفات التي تجعل المعلومات منسجما، ومطابقا للمواصفات ومقاييس والتصاميم الموضوعية، والهدف من إعداد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لشركة الصناعات الكويتية هو المشاركة في تحسين وتعزيز الأعمال في مختلف الشركات الفرعية، ويمكن القول أن جودة نظم المعلومات لديه تتمثل في بعض الخصائص والمواصفات التي تستخدم في مفاضلة بين النظم وهي:

- 1- الدقة في معالجة البيانات دون أخطاء وتوفير المعلومات الدقيقة بدون تناقضات.
- 2- السرعة في مرحلة إدخال ومعالجة واسترجاع وإعداد التقرير خاصة أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية قد تتعرض إلى ضغط لاستخدامها من قبل أكثر من مستخدم لذا لابد من السرعة في إدخال ومعالجة البيانات، واسترجاع التقرير اللازمة، وسرعة في انتقال المعلومات والبيانات عبر شبكات الاتصال.
- 3- كفاءة نظام المعلومات المحاسبية في قدرة النظام على تقديم الخدمات والمعلومات في زمن قصير وتخفيض تكلفة الخدمات على الحكومة والمواطنين، وزيادة الإنتاجية .
- 4- فاعلية النظام الحالي الذي يلبي للمستخدم الأهداف ومتطلبات المحددة له، ويؤثر بجميع المستويات الإدارية التقرير اللازمة، وتقليص الإجراءات الروتينية.
- 5- المرونة: ضرورة تمتع نظم المعلومات المحاسبية بمرونة من خلال قدرته على مواكبة التطورات المعاصرة في تكنولوجيا المعلومات، وعدم الحاجة إلى التدريب لفترات طويلة .
- 1- الموثوقية: ويمثل هذا العامل من خلال تميز البيانات المستخرجة من النظام، بصحتها وسلامتها وإمكانية الاعتماد عليها.
- 1- الملائمة: ويمثل في أن نظم المعلومات المحاسبية تقوم بتقديم المعلومات المرغوبة فيها ويستعيد المعلومات الثانوية. وأنها ملائمة لحاجات الوحدة.
- 8- أمن المعلومات والبيانات في نظم المعلومات المحاسبية لشركة الصناعات الكويتية الإلكتروني: من حيث توفر عنصر السرية في الدخول إلى المعلومات وتحديد صلاحيات، وتوفير الحماية الملائمة لقواعد البيانات، واسترجاع البيانات والمعلومات حال فقدانها.
- 2- الرقابة الذاتية في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: مع عدم إمكانية تعديل المستندات بعد طباعتها، والكشوفات والتقارير وعدم إمكانية مسح المستندات بعد طباعتها أي لا يتم إلغائها بقيد عكسي، وعدم تكرار البيانات.

ج- المبحث الثالث: توفر القدرات والإمكانية التي تلبي حاجات مستخدمي المعلومات والخصوصية

توفر القدرات والإمكانية التي تلبي حاجات مستخدمي المعلومات والخصوصية أن الهدف الأساسي في نظم المعلومات المحاسبية الإلكتروني هو إنتاج وتوصيل المعلومات للأطراف المستفيدة سواء كانت أطراف داخلية كمدراء الفروع أو الأطراف الخارجية مثل العملاء والمستثمرين، وبالتالي يجب إعداد هذه النظم بما يلاءم حاجات ومتطلبات متتبعي نشاطات الشركة. بحيث تعبر مخرجات هذه النظم عن أفضل هذه المعلومات، ولتحقيق هذا الهدف في مخرجات نظام يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار أن تكون هذه الأنظمة بسيطة سهلة الفهم من قبل المستخدمين، وأن تكون التقارير دورية ومنتظمة، وأن تحتوي على المعلومات الملائمة ذات الصلة بالموضوع. وأن تكون موجهة للفئة المستفيدة منها بشكل مباشرة.

ويجب على القائمين على نظم معلومات المحاسبة الإلكتروني مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث أن تكنولوجيا المعلومات عالم متسارعة متطورة لا يشهد الثبات، حيث يتجه العالم اليوم إلى استخدام الشبكات اللاسلكية في تبادل البيانات ونقل المعلومات ومن هنا يجب على شركة الصناعات الكويتية مواكبة هذه التطورات.

د- المبحث الرابع: دور نظم المحاسبة الإلكترونية في اتخاذ القرارات

مع توفير المعلومات الملائمة التي تساعد في تخفيض حالة عدم التأكد لترشيد القرار الإداري باستخدام الأساليب الكمية والرياضية وغيرها، ان اتباع المنهج العلمي في اتخاذ القرارات وحل المشكلات يعتبر الطريق الأمثل لتقليل المخاطر وتخفيض حالة عدم التأكد الناتجة عن عدم توفر المعلومات الملائمة، وقد صمم العلماء والباحثين مجموعة من الخطوات المنهجية التي تتمثل فيما يلي:

1-تحديد المشكلة: يعتمد نجاح القرار الإداري لحل المشكلات ومعالجتها على التحديد الدقيق للمشكلة من كافة جوانبها حيث ان تحديد المشكلة امر في غاية الاهمية، وربما اكتشفنا اثناء تحديد المشكلة نواحي من الافضل اخذها بعين الاعتبار اثناء اتخاذ القرار.

2- وضع البدائل وتقييمها:

بعد عملية تحديد المشكلة وتعريفها بصورة شاملة فانه لا بد من محاولة اقتراح البدائل الممكنة لحل المشكلة ومن ثم تقييم هذه البدائل واختبارها والمفاضلة بينها ويتمثل الدور المحاسبي في تقييم المعلومات المالية والكمية المتعلقة بكل بديل من البدائل وتقديم التوصيات بشأنها.

3- اختيار البديل الافضل:

تمثل هذه الخطوة القرار الذي تتخذه الإدارة لحل المشكلة ومعالجتها في ضوء المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية المقدمة.

4- تنفيذ القرار ومتابعته:

بعد اتخاذ القرار يتم وصفه في حيز التنفيذ ولابد من المتابعة والمراقبة لتقييمه ويتلخص الدور المحاسبي في توفير معلومات التغذية العكسية اللازمة لتحديد مدى تأثير القرار في معالجة المشكلة وتحقيق الهدف منه.

الجانب العملي للدراسة (الإحصائي والتحليلي)

صياغة الفرضيات التالية جاءت بناء على الجانب النظري والدراسات السابقة:

الفرضية الأولى: المحاسبة الإلكترونية لشركة الصناعات الكويتية تساعد في إجراء العمليات الحسابية.

الفرضية الثانية: يتوفر في نظم المعلومات المحاسبية لشركة الصناعات الكويتية خصائص جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

الفرضية الثالثة: يلبي نظام معلومات المحاسبية الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية حاجات الإدارة المالية.

الفرضية الرابعة: المحاسبة الإلكترونية تساعد في توفير الوقت والجهد لمحاسبين شركة الصناعات الكويتية.

لتحقيق أهداف البحث واختبار فروضه تم القيام بتصميم وتوزيع استبيان بعدد 60 مفردة على عينة البحث وتقييم استيراد 60 مفردة بنسبة 100 %.

وفيما يلي دراسة مفصلة بنتائجه:

أولاً: تحليل البيانات الشخصية

1- العمر:

توزيع عينة الدراسة على حسب العمر

معدل العمر	العدد	ال نسبة
اقل من 25	16	%26.66
25 - 35	24	%40
36 - 45	17	%28.33
أكبر من 45	3	%5

المجموع	60	%100
---------	----	------

المصدر: بيانات استبيان أعدّه الباحثون عام 2019

مما سبق يتضح ان المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم أقل من 25 سنة عددهم 16 بنسبة 26.66% والذين تتراوح أعمارهم بين 25 و35 سنة عددهم 24 بنسبة 40% والذين تتراوح أعمارهم بين 36 و45 سنة عددهم 17 بنسبة 28.33% والذين تتراوح أعمارهم فوق 45 سنة عددهم 3 بنسبة 5% ومنه نلاحظ تنوع أعمار المبحوثين وهذا مفيد لاختبار فرضيات الدراسة.

2- المؤهل العلمي: توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
دكتوراه	3	5%
ماجستير	5	8.33%
دبلوم عالي	18	30%
بكالوريوس	33	55%
اخرى	1	1.66%
المجموع	60	100%

المصدر: بيانات استبيان أعدّه الباحثون عام 2019

ويتضح من الجدول السابق ان عدد المبحوثين الحاصلين على الدكتوراه 3 بنسبة 5%، عدد المبحوثين الحاصلين على ماجستير 5 بنسبة 8.33%، عدد المبحوثين الحاصلين على دبلوم عالي 18 بنسبة 30%، عدد المبحوثين الحاصلين على بكالوريوس 33 بنسبة 55%، عدد المبحوثين الحاصلين على مؤهل علمي غير مذكور في الاستبيان 1 بنسبة 1.66%. ونلاحظ مما سبق ان المبحوثين حاصلين على درجات جامعية او دراسات عالية مما يشير إلى الحصول على نتائج مفيدة.

3- المسمى الوظيفي

توزيع الدراسة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة
محاسب	17	28.33%

مراجع	8	%13.33
مدير مالي	11	%18.33
محلل مالي	14	%23.33
مدير شركة	3	%5
اخرى	7	%11.66
المجموع	60	%100

المصدر: بيانات استبيان أعدده الباحثون عام 2019

ويتضح من الجدول السابق ان عدد المبحوثين الذين يعملون كمحاسب 17 بنسبة 28.33%، عدد المبحوثين الذين يعملون كمراجع 8 بنسبة 18.33%، عدد المبحوثين الذين يعملون كمحلل مالي 14 بنسبة 23.33%، عدد المبحوثين الذين يعملون كمدير شركة 3 بنسبة 5%، عدد المبحوثين الذين يعملون بوظائف اخرى لم تذكر في الاستبيان 7 بنسبة 11.66% ونلاحظ مما سبق ان المبحوثين يعملون بوظائف مختلفة وجميعها متعلق بموضوع الدراسة مما يشير إلى الحصول على بيانات دقيقة وملائمة لاختبار فروض الدراسة.

4-التخصص العلمي

توزيع الدراسة حسب التخصص العلمي

النسبة	العدد	التخصص العلمي
%30	18	ادارة اعمال
%28.33	17	محاسبة
%11.66	7	اقتصاد
%23.33	14	بنوك
%6.66	4	احصاء
%100	60	المجموع

المصدر: بيانات استبيان أعدده الباحثون عام 2019

ويتضح من الجدول السابق ان المبحوثين الذين تخصصهم ادارة اعمال عددهم 18 بنسبة 30%، المبحوثين الذين تخصصهم محاسبة 17 بنسبة 28.33%، المبحوثين الذين تخصصهم

اقتصاد عددهم 7 بنسبة 11.66%، المبحوثين الذين تخصصهم بنوك عددهم 14 بنسبة 23.33%، المبحوثين الذين تخصصهم احصاء 4 بنسبة 6.66%.

ونلاحظ مما سبق ان المبحوثين لديهم تخصصات دراسية مختلفة ومتنوعة وجميعها متعلقة بموضوع الدراسة مما يشير إلى الحصول على معلومات اكثر وذات موضوعية.

5- سنوات الخبرة: توزيع الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
5-1 سنوات	23	38.33%
6-10 سنوات	20	33.33%
11-15 سنة	9	15%
اكثر من 15 سنة	8	13.33%
المجموع	60	100%

المصدر: بيانات استبيان أعده الباحثون عام 2019

يتضح من الجدول السابق ان المبحوثين الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين "1-5" عددهم

23 بنسبة 38.33%، المبحوثين الذين تتراوح سنوات خبرتهم بين

"6-10" عددهم 20 بنسبة 33.33%، المبحوثين الذين تتراوح سنوات خبراتهم بين "11-

15" عددهم 9 بنسبة 15%، المبحوثين ذوي خبرة أكثر من 15 سنة عددهم 8 بنسبة 13.33%

ونلاحظ مما سبق ان المبحوثين لديهم سنوات خبرة لأبأس بها مما يشير إلى ملائمة

البيانات لاختبار فرضيات الدراسة.

ثانياً: تحليل البيانات الأساسية واختبار الفرضيات

الفرضية الاولى: المحاسبة الإلكترونية لشركة الصناعات الكويتية تساعد في إجراء

العمليات الحسابية.

لا		نعم		الاستبيان
العدد	النسبة	العدد	النسبة	
9	15%	51	85%	تعتمد الشركة على المحاسبة الإلكترونية اعتماداً كاملاً في تسجيل المعاملات المالية
6	10%	54	90%	تتميز المحاسبة بالدقة والسرعة عن المحاسبة التقليدية

8	%86.66	52	تتميز المحاسبة الإلكترونية بسهولة التخزين وسهولة الوصول للبيانات
23	%87.22	157	المجموع
%13.33			
%12.77			

المصدر: بيانات استبيان أعده الباحثون عام 2019

وفيما يتعلق بالفرضة الأولى هناك عدد 157 من المبحوثين أجابوا ب (نعم) بنسبة %87.22 والذين أجابوا ب (لا) عددهم 23 بنسبة %12.77، وتعتبر نسبة %87.22 نسبة عالية مما يثبت صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: يتوفر في نظم المعلومات المحاسبية لشركة الصناعات الكويتية خصائص جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

لا		نعم		الاستبيان
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%18.33	11	%81.66	49	يتمتع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية بسرعة في إدخال البيانات
%15	9	%85	51	يتمتع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية بسرعة في معالجة البيانات
%13.33	8	%86.66	52	يتمتع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية بدقة في إعداد البيانات
%16.66	10	%83.33	50	يساعد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية في توفير المعلومات بكفاءة
%21.66	13	%78.33	47	نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية في تقليص الإجراءات يساعد الروتينية
%10	6	%90	54	يتوفر في نظام المحاسبة لشركة الصناعات الكويتية القدرة على تلبية حاجات مستويات الإدارة المالية المختلفة
%13.33	8	%86.66	52	دقة وسلامة البيانات المعالجة من خلال نظم معلومات المحاسبية الإلكترونية لشركة الصناعات الكويتية

30%	18	70%	42	تتوفر إجراءات السرية في الدخول الى أنظمة معلومات المحاسبية الإلكترونية لشركة الصناعات الكويتية
17.29%	83	82.7%	397	المجموع

المصدر: بيانات استبيان أعده الباحثون عام 2019

ويمكننا من خلال هذه الدراسة اظهار مدى صحة هذه الفرضية حيث..

- فيما يتعلق بتمتع النظام المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية بالسرعة في ادخال البيانات اجاب 49 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 81.66%، وأجاب 11 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 18.33%.

- فيما يتعلق بتمتع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية بسرعة في معالجة البيانات أجاب 51 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 85%، وأجاب 9 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 15%.

- فيما يتعلق بتمتع نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية بدقة في إعداد البيانات اجاب 52 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 86.66%، واجاب 8 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 13.33%.

- فيما يتعلق بمساعدة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية في توفير المعلومات بكفاءة اجاب 50 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 83.33%، بينما أجاب 10 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 16.66%.

- فيما يتعلق بمساعدة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لشركة الصناعات الكويتية في تقليص الإجراءات الروتينية اجاب 47 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 78.33%، بينما أجاب 13 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 21.66%

- فيما يتعلق بتوفر القدرة في نظام المحاسبة لشركة الصناعات لكويتية على تلبية حاجات مستويات الإدارة المالية المختلفة أجاب 54 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 90%، بينما اجاب 6 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 10%.

- فيما يتعلق بتميز البيانات المعالجة من خلال نظم معلومات المحاسبية الإلكترونية لشركة الصناعات الكويتية بالصحة والسلامة اجاب 52 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 86.66%، بينما اجاب 8 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 13.33%.

- فيما يتعلق بتوفر إجراءات السرية في الدخول الى الأنظمة في نظام معلومات المحاسبة الإلكترونية لشركة الصناعات الكويتية اجاب 42 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 70%، بينما اجاب 18 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 30%.

اما بالنسبة للفرضية ككل اجاب 397 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 82.7%، بينما اجاب 83 ب (لا) بنسبة 17.29%، وتعتبر نسبة 82.7% عالية مما يثبت صحة الفرضية.

الفرضية الثالثة: قدرة نظام معلومات المحاسبة للشركة على تلبية حاجات الإدارة المالية.

لا		نعم		الاستبيان
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
20%	12	80%	48	مخرجات نظم المعلومات المحاسبية لشركة الصناعات بالبساطة وسهولة الفهم
15%	9	85%	51	يوفر نظام المعلومات المحاسبية للشركة التقارير المالية بشكل دوري ومنتظم
10%	6	90%	54	مخرجات نظم معلومات المحاسبة تساهم في إعداد الميزانية العامة
21.66%	13	78.33%	47	معلومات المحاسبة الإلكترونية للشركة تغطي كافة النشاطات الخاصة بالشركة
16.66%	40	83.33%	200	المجموع

المصدر: بيانات استبيان أعده الباحثون عام 2019

ويمكننا من خلال هذه الدراسة اظهار مدي صحة هذه الفرضية حيث..

- فيما يتعلق بكون مخرجات نظم المعلومات المحاسبية لشركة الصناعات الكويتية تتصف ببساطة وسهولة الفهم اجاب 48 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 80%، بينما اجاب 12 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 20%

- فيما يتعلق بتوفير نظام المعلومات المحاسبية لشركة الصناعات الكويتية التقارير المالية بشكل دوري ومنتظم اجاب 51 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 85%، بينما اجاب 9 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 15%
- فيما يتعلق بمساعد مخرجات نظم معلومات المحاسبة لشركة الصناعات الكويتية في إعداد الميزانية العامة اجاب 54 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 90%، بينما اجاب 6 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 10%
- فيما يتعلق بتغطية المعلومات الحسابية لشركة الصناعات الكويتية كافة النشاطات الخاصة بالشركة اجاب 47 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 78.33%، بينما اجاب 13 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 21.66%
- اما بالنسبة للفرضية ككل اجاب 200 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 83.33%، بينما اجاب 40 ب (لا) بنسبة 16.66%، وتعتبر نسبة 83.33% عالية مما يثبت صحة الفرضية.

الفرضية الرابعة: المحاسبة الإلكترونية تساعد على توفير وقت وجهد المحاسبين

لا		نعم		الاستبيان
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
28.33%	17	71.66%	43	تأهيل المحاسبين للعمل ببرامج المحاسبة الإلكترونية الخاصة بالشركة
18.33%	11	81.66%	49	فروق الزمن والجهد بالنسبة للمحاسبة الإلكترونية
18.33%	11	81.66%	49	مساهمة المحاسبة الإلكترونية في سرعة اداء المحاسبين في شركة الصناعات الكويتية
10%	6	90%	54	تقليل مجهودات مراجعة الحسابات في شركة الصناعات الكويتية
6.66%	4	93.33%	56	مساهمة المحاسبة الإلكترونية بشكل فعال في تحسين اداء شركة الصناعات الكويتية
15.66%	47	84.33%	253	المجموع

المصدر: بيانات استبيان أعده الباحثون عام 2019

ويمكننا من خلال هذه الدراسة إظهار مدى صحة هذه الفرضية؛ حيث..

- فيما يتعلق بتأهيل المحاسبين للعمل ببرامج المحاسبة الإلكترونية الخاصة بشركة الصناعات الكويتية اجاب 43 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 71.66%، بينما اجاب 17 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 28.33%
- فيما يتعلق بالفرق في الزمن والجهد بالنسبة للمحاسبة الإلكترونية اجاب 51 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 85%، بينما اجاب 9 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 15%
- فيما يتعلق بمساهمة المحاسبة الإلكترونية في سرعة اداء المحاسبين في شركة الصناعات الكويتية اجاب 49 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 81.66%، بينما اجاب 11 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 18.33%
- فيما يتعلق بتقليل المحاسبة الإلكترونية من مجهود مراجعة الحسابات في شركة الصناعات الكويتية اجاب 54 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 90%، بينما اجاب 6 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 10%
- فيما يتعلق بمساهمة المحاسبة الإلكترونية بشكل فعال في تحسين اداء شركة الصناعات الكويتية اجاب 56 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 93.33%، بينما اجاب 4 من المبحوثين ب (لا) بنسبة 6.66%.
- اما بالنسبة للفرضية ككل اجاب 4 من المبحوثين ب (نعم) بنسبة 84.33%، بينما اجاب 47 ب (لا) بنسبة 15.66%، وتعتبر نسبة 84.33% عالية مما يثبت صحة الفرضية.

التوصيات:

- توصي الدراسة بما يلي:
- تدريب وتأهيل المحاسبين على الالمام ببرامج المحاسبة الإلكترونية من خلال الدورات التدريبية.
- الاهتمام بتطوير وتحديث النظام المحاسبي الإلكتروني.
- الاهتمام بأمان وخصوصية النظم المحاسبية واتباع خطة طوارئ لمعالجة اي مشئلة او خلل في النظم الإلكترونية.
- الاهتمام بدور التكنولوجيا الحديثة في تطوير العمل الاداري.

دعم الاتصال بين اعضاء فريق نظم المعلومات ويجب ان تتبع الشركة سياسة واضحة لتحديد واجبات كل عضو.

مراجع الدراسة:

- ابو موسي، احمد عبد السلام " اهمية مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية "، 2004، كلية التجارة جامعة طنطا.
- الحساوي، د عقيل حمزة حبيب، " دور حكومة تكنولوجيا المعلومات في تقليل مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ظل إطار عمل cobit للرقابة الداخلية.
- الدايه، منذر يحيى، رسالة ماجستير، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات في قطاع الخدمات في قطاع غزة"، 2009.

- الشريف، حرية شعبان محمد (2006): "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الفيومي، محمد (1990): "مقدمة الحسابات الالكترونية وتطبيقاتها في نظم المعلومات المحاسبية"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
- القشي، ظاهر شاهر (2003): "مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان التوكيد الموثوقيه في ظل التجارة الالكترونية"، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- بكرى، سوي (2010): "نظم المعلومات الادرية، المفاهيم الأساسية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- حسن سمير، حسام عبدالله، عشيح "نظم المعلومات المحاسبية"، 2008.
- حسين، احمد حسين علي، "نظم المعلومات المحاسبية"، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2004.
- عبد الله محمد الفيصل (1993)، المحاسبة مبادئها وأسسها (الطبعة الثانية)، المملكة العربية السعودية: دار الخريجي للنشر والتوزيع، صفحة 4، جزء 1
- علي فاضل، نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني ودوره في تعزيز امن المعلومات العامة محمد يوسف، "نظم المعلومات المحاسبية"، 2001

المراجع الأجنبية:

- Ronald w. Hilton "Managerial Accounting–"
- HusamAlKhadash (2012), Accounting Principles 1&2, United States of America: McGraw Hill, Page 4
- Schoderbek ,Charles and Others "Management Systems", Business Publication, Dallas, 1990, p.12
- _ AlameenEltoum Mohamed" design and implementation of electronic accounting system for Sudan E–government.